اتى سامياً والاصل سام فرعه | فسام على سام كفرع على فرع
له في ميادين المعارف خابرٌ | ليسبق لادراك المعالي بلا كبح
تناديه ارباب المدارس حقنا | من الملك الغازي النجاح على طلح
ويرفل دار الطركية رافعاً | يبارك نصر ذا لك الله بالنجح
ويابى بامسه آثار المتالف وانما | بها باجي الفائز المجد والفلح
سحاب تخاف الاسد سطوة باسه | لطيف مليح دون سحر الى منح
فيا سعد سوريا ويا سعد شرق | ويا سعدنا طراً على خالصة الربح
لقد بات شرق الارض شرقين فازدهت | مساعيه والفضل الجم بلا شح
يقوم باعباء الحكم والحكم واجب | وقبل ان الحكم للارض كالملح
له رقة شمل النسيم رقة | له عطر وصف عطر الكون بالنفح
وفيناك يا رب القريحتين نظمنا | بمدح لوصف فاق عن المسنى فصح
وكيف نوفي الناظم والنظم قاصر | فقابل لدى التقصير اسراك بالصفح
لنمدح شعراً في نظام مديحكم | وقد قل من يحلوله الشعر بالمدح

تاريخ

اتتنا نعمة المولى المصري | عزيز الدهر مسعد كل نجح
فنالت منه سوريا افتخاراً | باجي الشهم مركز كل مدح
شدت مذ حفظ ارخت جاه | فتالى قد اتى صبحاً بباجي

لجناب الشيخ صلحي

مالت فنالت دموع العين واستعبرا | حر تحرى في الحشا والشف ما استتر

تاهت دلالاً وقالت يا قتيل هوى | من لحظة امطرت عيناه في العبر
فكيف لو سل سيف اللحظ ها رسل | وكيف انا رسيف اللحظ قد كثرا
فقلت والله قد قاسيت في زمني | منها ومنك عذاباً فانظري الاثرا
يا عاذلي بأبي كنه عاذري فانا | مضنى بمن حسنا احسن الرأي قمرا
قد اوجب الشعر لبنة انما جليت | منه الديباجي بوجه طلع القمرا
خط الجمال على وجناتها جملاً | بالتبر مكتوبة سبحان من فطرا
عجباً لمن تبتغي تعذيب مدنفها | وهي الحبيب وتبغي ان ارى حذرا
كيف السلو وعهد الغيد قاتلني | هيهات يبخو امرؤ بالحب قد اسرا
لي يدنف من دني يدننه | وكيف يسكر من بالخمر ما سكرا
يا من يرجي وصال الغيد دون اذى | اقصر ومن سيف لحظ العين كن حذرا
لولا ان بدر الدجى من قبل مطلعه | قد شاف طلعتها والله ما ظهرا
جئت سولاً ونجم الليل يرصدني | من قبل ان فؤادي يعلم الخبرا
ولم يغب عن فؤادي الهم مرتحلاً | الا لمدحي كريما جل واشتهرا
اعني به علماً ذا الفضل من حسنت | منه الفعال ويبغي الاجر والاجرا
قد جد من صغر نحو العلوم لذا | بالمجد والفخر بين الناس قد ظفرا
باجي السجايا له اهل الورى شهدت | بالفضل مذ شاهدت افعاله الغررا
رقيقة خلقه وذو لفظ تحلى به | در العقود ومنه نجتني الدررا
سامي الفعال ومحمود الخصال دعي | رب البراع الذي ما في كفه افتخرا
اذا الحباب على الكتاب قد صعبت | يوماً مشاكله منه ترى الخبرا
شهم غيور على فضل يجيء اذا | اتاه يوماً فتى بالفوز قد بشرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)